لعلهم يتفكرون (50)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 20/07/2017

الأعداد الأوّليّة الصماء..

أعداد صحيحة أكبر من 1 لا تقبل القسمة إلا على نفسها أو على الرقم واحد فقط..

هذه الأعداد ظلّت عبر القرون ولا تزال، جيلًا بعد جيل، لغزًا يحيّر العقل البشري ويتحداه..

نعم.. تتحدّاه بكل ما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وجبروت الذكاء الصناعي..

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أسرارها وسلوكها وخصائصها؟

بالطبع لا..

بل لم يكن للعرب أي مساهمة تذكر في فهم سلوك الأعداد الأوّليّة..

رغم أن العرب هم من وضعوا أسس علم الرياضيات للعالم كله..

فكيف إذًا نفسّر توظيف القرآن لخصائص هذه الأعداد بطريقة متقنة؟!

إلا إذا سلمنا بأنه كلام الله ووحيه أنزله على نبيه صلى الله عليه وسلم..

تأمّلوا سورة الإخلاص.. لنرى كيف وظف القرآن خصائص الأعداد الأولية..

السورة التي تصف الواحد الأحد سبحانه..

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (4)

عدد كلمات سورة الإخلاص **15** كلمة..

الآية الأخيرة من سورة الإخلاص عد حروفها **15** حرفًا..

وعدد الحروف الهجائية التي لم ترد في سورة الإخلاص **15** حرفًا..

من أوّل آية من سورة الإخلاص حتى نهاية المصحف **15** آية..

الآية الأولى من سورة الإخلاص خُتمت بكلمة (أحد) والآية الأخيرة خُتمت بكلمة (أحد)!

هذه الكلمة (أحد) تتألّف من ثلاثة أحرف مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = **15**

العجيب أن عدد حروف سورة الإخلاص 47 حرفًا..

ماذا يعني لكم هذا العدد؟ وما العلاقة بين العددين 15 و47؟

ولماذا اختار اللّه عزّ وجلّ لسورة الإخلاص 15 كلمة و47 حرفًا؟

سوف تتعجّبون كثيرًا إذا علمتم أن العدد 47، هو العدد 15 نفسه!

نعم.. العددان 15 و47 يمثلان حدثًا رياضيًّا واحدًا!!

كيف ذلك؟

47 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

عجيب!

تأمّلوا..

مجموع أوّل 15 عددًا أوّليًّا = 328

مجموع تراتيب أوّل 15 عددًا أوّليًّا = 120

العدد الأوّليّ	ترتيبه
2	1
3	2
5	3
7	4
11	5
13	6
17	7
19	8
23	9
29	10
31	11
37	12
41	13
43	14
47	15
المجموع	

328	**120**

مجموع العددين 448، ويساوي **4** × **112**

ترتيب سورة الإخلاص × عدد آيات سورة الإخلاص!!

تأمّلوا اسم الله وصفتيه وضمير الجلالة في سورة الإخلاص..

هو - اللَّه - أحد - الصمد..

تأمّلوا ترتيب حروف هذه الكلمات الأربع في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	ترتيبه الهجائي
ه	26
و	27
ا	1
ل	23
ل	23
ه	26
أ	1
ح	6
د	8
ا	1
ل	23
ص	14
م	24
د	8

الأعداد التي تظهر أمامك هي الترتيب الهجائي لحروف: (هو – اللَّه – أحد – الصمد).

مجموع هذه الأعداد = 211، فماذا يعني لكم هذا العدد؟!

هذا العدد يمثل أحد دلائل إعجاز القرآن!

هذا العدد أوّليّ، لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد..

ترتيب هذا العدد في قائمة الأعداد الأوّليّة = **47**

نعم.. إنه عدد حروف سورة الإخلاص!!

تأمّلوا جيّدًا كلمات سورة الإخلاص:

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَد (2) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ (3) وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدُ (4)

تأمّلوا أكثر كلمة تكرّرت في هذه السورة..

لا تفكّروا كثيرًا.. إنها كلمة (لَمْ) وقد تكرّرت في السورة ثلاث مرّات..

الكلمة تتألّف من حرفين اثنين (ل م)..

حرف اللّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

الفرق بين العددين 24 – 23 يساوي 1

تأمّلوا الرقم 1 وانتبهوا إلى الكلمة التي خُتمت بها السورة (أَحَدٌ)!

مجموع العددين 24 + 23 يساوي **47**

نعم.. إنه عدد حروف سورة الإخلاص!

تأمّلوا من جديد كلمة (لَمْ)..

هذه الكلمة تتألّف من حرفين..

الأوّل (ل) هو الحرف المكرّر في اسم (اللّه)..

الثاني (م) هو الحرف المكرّر في اسم (مُحمَّد)..

سورة الإخلاص التي تصف الواحد الأحد سبحانه عدد حروفها **47**

سورة مُحمَّد ترتيبها في المصحف رقم **47**

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = **47**

أرأيتم كيف يوظّف القرآن الترتيب الهجائي للحروف العربية!

أرأيتم كيف يوظّف القرآن خصائص الأعداد الأوّليّة لتنطق بالوحدانية!

حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).